Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دراسته التطبيقية للأمثلة البلاغية . يخلط العلوم الثلاثة في فن واحـد ، إذ لايعتبر فصلا بينها ، ويعتبرها وحدة واحدة . وبهذا تكون البلاغة في رأيه فنـاً لا علماً[١٢] .

وبعد السكاكي نشط البلاغيون ، ومنهم القزويني في بيان مباحث البلاغة العربية ، وبنوها على ثلاثة علوم ـ معاني ـ بيـان ـ بديع ـ ولايزال هذا التقسيم هو المتعارف عليه حتى الآن بـين الدارسين للبلاغـة العربية[١٣] . ولهذا لا يوجد جديد إلا على أساس أصيل من قديم موروث يؤخذ خير مافيه أساساً ، وإنما لجديد اليوم ... والمعاصرة لاتكون بالزمن وحده . وإنمـا تكون بالمضمون الفكري الناضج ، والذوق الأدبي الخالد[١٤] . وفي هـذا الفصل نلاحظ أثراً كبيراً لعقد الصلة بين الصورة البلاغيـة عند القـدامى والمحدثين ، ورأي المجددين فيها من المعاصرين .

وفي الفصل السادس درسنا قضية من قضايا الصورة البلاغيـة ، وآخذنا زاوية منها ، وهي منزلة الاستعارة المكنية من المجاز ، ثـم رأي القـدامى والمحدثين فيها ، وحاولنا ـ ما أمكننا البحث ـ ان نخلص هذه القضية من الخلافات العقدية ، لتبرز لنا العلاقة منها واضحة بموضوع كتابنا ـ الصورة البلاغية ـ .

وشرحاً للمنهج النقدي المتكامل في الدراسات الانسانية ، والبلاغة من هذه الدراسات الانسانية ، جعلنا الفصل السابع ، بعنوان مآخذ في منهـج السبكي ، وهذه المآخذ وجهت اليها الدراسة المستقصية في كتابه «عروس

---

١٢ ـ فـن القـول : ١٨٦ .

١٣ ـ د. شفيع السيد ـ التعبير البياني : ٣٠ ، مكتبة الشباب بالقاهرة ١٩٧٧م.

١٤ ـ د. الجويني ـ البلاغـة : ١ ، ٢ .